الخارجية الإيرانية تكشف تفاصيل المراسلات بين طهران وأمريكا قبل وبعد الهجوم على إسرائيل



كشف وزير خارجية إيران "حسين أمير عبد اللهيان" تفاصيل المراسلات بين طهران وواشنطن قبل وبعد الهجوم الإيراني على إسرائيل.

وقال عبد اللهيان: "لقد أطلعنا أمريكا منذ أن اتخذ القرار في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بأنه يجب الرد اللازم على الكيان الإسرائيلي في إطار القانون الدولي والدفاع المشروع، وتوجيه الإنذار والعقاب اللازمين".

وأضاف: "قلنا للأمريكيين بصراحة ووضوح أن القرار في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في المجلس الأعلى للأمن القومي برئاسة رئيس البلاد، بالرد على الكيان الإسرائيلي أمر محسوم وتم تبادل رسائل قبل العملية أيضا، وبعد تنفيذ العملية، أي حوالي الساعة 2:30 من ،فجر يوم الأحد، (11:00 مساء السبت بتوقيت غرينتش)، وجهنا رسالة أخرى إلى الولايات المتحدة عبر القنوات الدبلوماسية، حيث سعينا أن نقول بصراحة ووضوح للولايات المتحدة في هذه الرسائل إننا لا نسعى لتصعيد التوتر في المنطقة، وما يمكن أن يزيد من تصعيد التوتر هو سلوك الكيان الصهيوني".

وتابع: "قبل عملية (الوعد الصادق)، قلنا للجانب الأمريكي بوضوح أننا لن نستهدف القواعد والمصالح الأمريكية في المنطقة، إلا إذا أرادت حين ردنا على الكيان الصهيوني اتخاذ اجراء في الدعم الحربي له، يتم تبادل الرسائل خاصة عبر القناة السويسرية باعتبارها راعية المصالح الأمريكية، والقنوات الدبلوماسية الرسمية، بهدف خلق فهم صحيح للعمل الإيراني وبهدف الحيلولة دون توسع نطاق التوتر والأزمة في المنطقة".

وأشارت وكالة الأنباء الإيرانية ""ارنا" إلى أن "عبد اللهيان توجه إلى نيويورك لحضور اجتماع مجلس الأمن الدولي الذي سيعقد الخميس لبحث التطورات في الشرق الأوسط والتركيز على القضية الفلسطينية، وأكد عبد اللهيان أن هذا الاجتماع سيعقد على مستوى وزراء الخارجية، للنظر في التطورات التي تشهدها المنطقة، وحقيقة أن الوضع في غزة قد وصل بالفعل إلى نقطة الغليان".

وشنت إيران ،السبت الماضي، هجوما مباشرا واسع النطاق على إسرائيل، باستخدام عشرات الطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية، ردا على استهداف إسرائيل القنصلية الإيرانية في العاصمة السورية دمشق، مطلع الشهر الجاري.